

الدرس(21) من التعليق على الورقات في أصول الفقه

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى آل واصحابه اجمعین اما بعد فقد تقدم في القراءة السابقة البحث في النسخ معناه لغة واصطلاحا المصنف رحمة الله قد ذكر ان معنی النسخ في اللغة - 00:00:00

الازالة وقيل النقل وهذا المعنیان عليه ما يدور معنی هذه المادة النون والسين والخاء ومن حيث صلة هذا المعنی الاصطلاحي ظاهرة لأن النسخ في الأحكام الشرعية او النسخ في النصوص - 00:00:39

يدور على هذا المعنی اما ازالة واما نقل وبالتالي ثمة ارتباط بين المعنی الاصطلاحي والمعنى اللغوي وقد عرفه المصنف رحمة الله في اه ما ذكر بانه الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه - 00:01:02

هذا هو تعريف النسخ فيما ذكر المصنف رحمة الله وقد ذكرت ان هذا التعريف هو بالنظر الى النص الناسخ تعريف النص الناسخ وليس تعريفا للنسخ ذاته انما هو تعريف للنص الناسخ - 00:01:31

حيث قال الخطاب والنسخ ليس خطابا انما هو مدلول خطاب النسخ مدلول خطاب وليس خطابا يقول الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت هذا بيان لما هو الناسخ فالناسخ خطاب متاخر يرفع حكم خطاب متقدم - 00:01:51

وبه نعلم انه لا بد في النسخ من العلم بالتاريخ لانه لا يمكن معرفة المتقدم من المتأخر الا بتاريخ وبه يعلم انه فيما اذا لم يعرف التاريخ فانه لا يكون نسخا حينئذ - 00:02:13

لا يكون النسخ الا اذا علم التاريخ اما اذا لم يعلم التاريخ فانه لا يكون نسخا فقوله رحمة الله الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم افادنا ظرورة معرفة زمن - 00:02:35

ووقت الخطابين ليعلم المتقدم من المتأخر فإذا لم يعرف عند ذلك لا يمكن ان يحكم بالنسخ لعدم العلم بالمتقدم من المتأخر والعلم بالمتقدم والمتأخر قد يكون هذا بالنظر الى النص - 00:02:53

على سبق حكم متقدم كقوله صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ومثله و قريب منه الاخبار بتغير الحكم لقوله تعالى الان خفف الله عنكم. وعلم ان فيكم ظعفا - 00:03:13

فهذه صيغ فيها اشارة الى حكم متقدم تغير وقد يكون العلم بالتاريخ بان يقال قال في وقعت كذا او في مكة او في حال معينة كذا ثم قال في وقعت متأخرة - 00:03:34

او زمن متأخر او حال متأخرة كذا وكذا في علم يعلم المتقدم المتأخر المقصود انه لا بد من العلم بالتاريخ باي طريق من طرق العلم بالتاريخ حتى يحكم بالنصح والا فلا - 00:03:58

يحكم بالنصف بل يصار الى ما سيأتي في اه كلام المؤلف رحمة الله عن آآ العمل عند تعارض النصوص كيف يكون العمل عندما تتعارض النصوص ففي هذه وفي حال تعارض النصوص يكون العمل مختلفا - 00:04:14

عنه في حال كونها آآ معلومة التاريخ لانه اذا علم التاريخ انحل اشكال الزمن فعند ذلك يمكن ان آآ اه يعرف المتقدم من المتأخر فيما يتصل النقطة التي بعد ذلك - 00:04:38

بعد ان فرغ المصنف رحمة الله من آآ التعريف شرع في ذكر انواع النسخ وذلك بذكر اقسامه بالنظر الى جملة من الاعتبارات وقبل ان ننتقل الى ما ذكره المصنف رحمة الله اشير الى ان النسل - 00:05:04

متافق عليه متفق على وقوعه في النصوص الشرعية وقد اجمع عليها اهل الشرائع وخالف في ذلك اليهود فانهم يمنعون النسخ

ويقولون ان النسخ يستلزم البدء والبدأ من نوع على الله عز وجل هكذا قال والبداع ان يبدو له ما لم يكن - [00:05:29](#)
مقررا من قبل ولهذا يرون ان النسخ ممنوع والله تعالى قد اخبر في كتابه عن تغير الاحكام وفق ما تقتضيه المصلحة. ولذلك ليس في [00:05:54](#)
في النسخ اشكال ولا يلزم من هنا نسخ بل قد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسيها ناتي بخير منها او مثلها - [00:06:23](#)
فالله تعالى يقضي ويحكم ما يريد وما قضاه جل وعلا يحصل به الخير للبشرية وليس في ذلك نقص ولا عيب وقد اجمع على ذلك
علماء الامة آآ هذا ما يتصل - [00:06:23](#)

ثبوت النسخ ولذلك يقال اجمع عليه اهل الشرائع والمقصود به اهل الملل من من اتباع الانبياء وقد خالف في ذلك جمهور [00:06:38](#)
اليهود الا طائفة يسمون العيساوية فهؤلاء يقرنون بالنسخ - [00:06:38](#)

بعد هذا انتقل مصنف رحمة الله الى ذكر الاقسام كما ذكرت بعد التعريف ذكر الاقسام والاقسام هي باعتبارات متعددة وذكرنا في [00:07:01](#)
الدرس السابق ان الاعتبارات التي ذكرها المصنف في تقسيم النسخ خمسة - [00:07:01](#)

آ اعتبارات خمسة اعتبار الاول بالنظر الى بقاء اللفظ النص الناسخ ومدلوله. يعني الحكم المستفاد منه قال رحمة الله [00:07:19](#)
وقسم هذا الى ثلاثة اقسام قال ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ويجوز آآ ونسخ الحكم وبقاء الرسم - [00:07:19](#)

فذكر نوعين النوع الاول جواز نسخ الرسم والرسم المقصود به النص المكتوب الرسم هنا مأخذ من التلاوة والكتابة هذا اول انواع [00:07:45](#)
النسخة التي ذكرها المصنف باعتبار نسخ التلاوة والحكم وهو نسخ التلاوة وبقاء الحكم. فالمراد - [00:07:45](#)

بالرسم لفظ النص وتلاوته من صور النسخ في في الاحكام الشرعية رفع النص ازالة النص الذي يفيد الحكم وبقاء الحكم وذكره [00:08:09](#)
المصنف رحمة الله ابتداء لانه مما وقع في - [00:08:09](#)

فيه خلاف وهو اشد انواع النسخ ابتناء هو اعظم انواع النسخ ابتناء اي اختبارا في التصديق والايمان ولذلك قدمه على غيره ومثاله [00:08:36](#)
الشهير الذي يذكره العلماء هو رفع اية الرجل مع بقاء حكم الرجل - [00:08:36](#)

فان عمر رضي الله عنه خطب الناس في المدينة في اخر وقته وقال ان الله بعث محمدا صلي الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه [00:09:05](#)
الكتاب فكان مما انزل الله على رسوله صلي الله عليه وسلم - [00:09:05](#)

ایة الرجم قرأنها وعلقناها ووعيناها هذا اثبات نزول نص الهي في الرجم وعى الصحابة قرأ الصحابة ذلك النص ووعوه وعقلوه ولم [00:09:27](#)
يقتصر الامر على هذا بل عملوا به ؟ قال ورجم رسول الله صلي الله عليه وسلم وترجمنا بعده - [00:09:27](#)

فاجتمع العلم والعمل ثم قال فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيفضلوا بتترك فريضة [00:09:57](#)
انزلها الله تعالى والرجم في كتاب الله حق على من زنا - [00:09:57](#)

اذا احسن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الجبل او الاعتراف وقد اختلف العلماء رحمة الله في نص تلك الاية التي افادت [00:10:22](#)
حكمها الرجمي ثم نسخت ومن اشهر ما - [00:10:22](#)

قيل في ذلك ما اخرجه احمد والنساء في الكبرى من حديث من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وقد صححه ابن حبان والحاكم [00:10:43](#)
ووافقه الذهبي ان الاية ان الاية والشيخ هو الشیخة اذا زنا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حکیم - [00:10:43](#)

ولكن في ثبوت هذا خلاف بين اهل العلم فبعضهم يقول هذه لا تثبت وهذه لا تناسب مع آآ النصوص القرآنية وفي كل الاحوال ابتنى [00:11:11](#)
الله تعالى الامة برفع لفظ ونص اية الرجم مع تقرر ذلك في السنة ومع فعل النبي صلي الله عليه وسلم والصحابة لذلك - [00:11:11](#)
فلا اشكال في تعين النص لو قال قائل هذه لا تناسب مع طريقة القرآن ونظمها فيقال لا اساس الاية نسخت ورفع رفعت قراءتها واذا [00:11:42](#)
رفعت قراءتها فقد تكون لم تحفظ حفظا آآ متقنا. لرفع لفظها - [00:11:42](#)

ولكن الحكم بقي وقد ذكره الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في الصحيحين على منبر رسول الله الله عليه وسلم [00:12:05](#)
وهو يخطب بين الصحابة ولم يقم احد منهم - [00:12:05](#)

ويقول هذا ليس ب صحيح او هذا كذب. هذا حكم مجمع عليه من ينكر هذا اما جاهل او قصير العلم او في قلبه مرض لان من الناس [00:12:20](#)
من يقول لا رجم في الاسلام ولم يثبت وain الاية يتكلم عن الاية الواردۃ نص بانه - [00:12:20](#)

مشكل وانه يرد عليه ما يرد كل هذا خارج عن محل البحث فيما يتعلق بنص الآية لأن نص الآية قد رفع وازيل البحث في الحكم والحكم قد اجمع عليه الأمة - [00:12:47](#)

هذا هو القسم الأول وهو نسقوا الرسم وبقاء الحكم وسبب تقديم المصنف رحمة الله لهذا هو شدة الابتلاء به لماذا قدم هذا على غيره شدة الابتلاء به وان الابتلاء بهذا اعظم من الابتلاء بغيره - [00:13:04](#)

لأنه دليل الایمان حيث تعمل الامة بحكم غاب نصه خلافاً لليهود الذين كان نص الرجم في التوراة باقياً لم يحرف ومع هذا لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم آية الرجم في كتابهم أخفوها أيديهم لأن لا - [00:13:26](#)

يروها فامر عبد الله بن سلام من كان معه الكتاب ان يزبح يده بدت آية الرجل وهذا فرق بين الامة وبين هذه الامة التي تعمل باية نسخ لفظها وبقي حكمها وبين قوم - [00:13:48](#)

الآية باقية والحكم معطل القسم الثاني من اقسام النسخ قال فيه المصنف رحمة الله ونسخ الحكم وبقاء الرسم نسخ الحكم وبقاء الرسم نسخ الحكم يعني رفعه وازالته وهذا كثير في - [00:14:07](#)

القرآن بل هو اكتر انواع النسخ ان ينسخ الحكم ويبقى الرصد من امثاله قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويزرون ازواجاً وصيحة لازواجهم متعاماً للحول غير اخراج هذى نسخت هالية - [00:14:36](#)

التي تقدمتها في اه سورة البقرة تقدمتها ذكراً ويقول تعالى والذين توفوا منكم واذ يرثون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً ومثله ايضاً الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفه - [00:14:52](#)

في مقابلة الواحد للعشرة المسلم للعشرة ومثله ايضاً ما جاء في قوله تعالى وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكيين فمن تطوع خيراً فهو خير له ثم قال وان تصوموا خير لكم بعد ذلك قال فمن شهد منكم الشهر - [00:15:12](#)

فنسخت آية فمن شهد منكم الشهر فليصمم التخيير وبقي نص الآية في المصحف فهذا كثير الذي فيه آآ رفع الحكم مع بقاء الرسم لهذا حكم ذكرها العلماء رحمة الله ومن ابرز ذلك بيان يسر الشريعة اه مراعاتها لاحوال الناس واثبات الاحكام المتقدمة والمتأخرة والتعبد لله تعالى - [00:15:36](#)

الابقراءة تلك الآيات اما ما يتعلق بالقسم الثالث والرابع فلم يذكر مصنف رحمة الله اكثراً من هذين القسمين والقسمة تقضي ان يكون القسمة العقلية تقضي ان ان تكون الانواع كم - [00:16:13](#)

اربعة لانه ذكر الرسم نسخ الرسم ونسخ الحكم ذكر نسخ الرسم وبقاء الحكم وذكر نسخ الحكم وما يقابلها. نسخ الحكم وبقاء الرسم بقي نوعان من انواع النسخ وهو نسخ الحكم واللفظ - [00:16:32](#)

نسخ الحكم واللفظ وهذا مثاله فيما روتة عائشة رضي الله عنها في الصحيح انها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر عشر ركعات متتابعات يحرمن فنسخنا بخمس رضعات هذا مثال - [00:16:55](#)

لما نسخ لفظه لانه ما فيه في الآيات القرآنية ما يدل على هذا الحكم ونسخ الحكم نفسه كما اخبرت عائشة رضي الله عنها و النوع الرابع فقال حكم والرسم وهذا في كل الآيات التي - [00:17:21](#)

اه لم تنسخ اذا هذه الاقسام التي ذكرها اهل العلم رحمة الله في اه انواع النسخ وبه يتبيّن ان النسخ جاء على عدة اوجه اكثراً نسخ الحكم وبقاء الرسم بعد هذا - [00:17:45](#)

انتقل الى ذكر النوع الثاني او القسم الاعتبار الثاني من الاعتبارات التقسيم وهي وهو اعتبار آآ وجود البديل من عدمه النسخ الى بديل الى حكم بديل او الا يكون ثمة بدل - [00:18:10](#)

قال رحمة الله والنحو الى بدل والى والى غير بدل اما القسم الاول فالنسخ الى بدأ اي رفع الحكم السابق والاتيان بحكم اخر كما في الامثلة السابقة كنسخ استقبال بيت المقدس - [00:18:30](#)

استقبال الكعبة هنا رفع حكم الى بدل وقد يرافق رفع الحكم رفع اللفظ وقد يرفع الحكم مع بقاء اللفظ كما تقدم فيما يتعلق آآ بقاء الرسم من عدمه. المقصود ان القسم اه النوع الاول من مما يتعلق تقسيم النسخ - [00:18:46](#)

باعتبار ان يكون ثمة حكم بديل او رفع الحكم الى غير بدل هو نوعان. النوع الاول النسخ الى بدل ومثلنا له استقبال بيت المقدس وهو اكثرا ما يرد من النسخ اكثرا ما يرد من النسخ نسخ الى بدن - [00:19:13](#)

اما النوع الثاني فهو نسخ الحكم الى غير بدل فيعود الحكم الى البراءة الاصلية وهذا جائز عند جمهور العلماء مثاله فرض الله تعالى على اهل الایمان اذا ناجوا الرسول ان يقدموا بين يديه نجواهم صدقة. يا ايها الذين امنوا اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجماكم [00:19:33](#)-

صدقة ثم جاء تخفيف ذلك نسخه فقال جل وعلا الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا تاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون - [00:20:02](#)

فهنا نسخن الى غير بدل خفف الله تعالى عن الامة برفع الحكم ولم يأتي بديل لذلك وقد قال بعض المتكلمين لا يجوز النسخ لغير بدل
لان الله تعالى قد قال ما ننسخ من اية - [00:20:25](#)

او ننسها نأتي بخير منها او مثلها قالوا وهذا يقتضي الا يكون النسخ الا الى بدل اما الى مثل او الى احسن او الى خير واجب عن هذا الاستدلال بان البديل في الاية اعم من ان يكون حكما اخر - [00:20:48](#)

اعم من ان يكون حكما اخر بل عدم الحكم قد يكون مساويا في اه في المثلية للحكم المنسوخ او يكون راجحا عليه تقتضيه المصلحة هذا ما يتصل هذا الاعتبار الثاني من اعتبارات تقسيم النسخ - [00:21:08](#)

الاعتبار الثالث من الاعتبارات التي ذكرها المصنف رحمة الله في تقسيم النسخ تقسيمه الى النسخ الى ما هو اغلظ والى ما هو اخف
وهذا قسمان مثال النسق الى ما هو اغلظه وما اشار اليه بقوله والى ما هو اغلظ - [00:21:29](#)

كرسخ تخbir التخيير بين صوم رمضان والفدية قال الله تعالى وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين وان تصوموا خير لكم نسخ
هذا التخييل بين الصيام وهذا كان في اول الامر بين ان يصوم الانسان وبين ان يتصدق - [00:21:52](#)

مقابل الصيام نسخ هذا الحكم بفرض الصوم فقال فمن شهد منكم الشهر فهل يصم فكان النسخ الى ما هو اغلظ واما النسخ الى ما
هو اخف فلسق عدة المتوفى عنها زوجها من من سنة - [00:22:19](#)

الى اربعة اشهر وكذلك نسخ مقابلة عشرين مقابلة عشرين صابرين لم تثنين يعني الواحد بعشرين. قال الله تعالى يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين وان يكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا - [00:22:44](#)
بانهم قوم لا يفقهون ثم قال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. وهذا نص في ان الحكم المنسوخ اليه اخف من الحكم المنسوخ
هذا ما يتصل الاعتبار الثالث - [00:23:11](#)

من اعتبارات تقسيم النسخ الاعتبار الرابع تقسيم النسخ باعتبار درجة باعتبار النص الناسخ درجته وقسمه الى اربعة اقسام يجوز
لصق الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالكتاب هذان قسمان رئيسان ذكرهما المصنف رحمة الله - [00:23:35](#)

وذكر بعد ذلك ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة وهذا القسم الثالث وبقي قسم رابع وهو نسخ السنة بالكتاب وهذا السنة بالسنة نسخ
السنة بالسنة يجوز نسخ الكتاب بالكتاب هذا النوع الاول - [00:24:14](#)

ونسخ السنة بالكتاب هذا النوع الثاني وبالسنة هذا النوع الثالث والرابع آذ الذي ذكر ذكره المؤلف رحمة الله ولا يجوز نسخ الكتاب
بالسنة اذا ذكر في هذا اربعة اقسام القسم الاول - [00:24:50](#)

نسخ الكتاب والكتاب وهذا جائز بالاتفاق لا خلاف بين العلماء على جواز نسخ القرآن بالقرآن ومن امثالته ما سبق من الآيات المتقدمة
اما النوع الثاني نسخ السنة بالكتاب ان تأتي اية - [00:25:11](#)

ترفع حكم حكما ثبت بالسنة. مثال ذلك قالوا استقبال القبلة فانه ليس في القرآن ما يدل على استقبال بيت المقدس فذاك كان ثابتا
بفعل النبي صلى الله عليه وسلم سنته - [00:25:37](#)

واما النص الناسخ فهو قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنوليتك قبلة ترضاهما فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيثما كنتم ولووا وجوهكم شطرة وهذا نسخ لحكم مستقر قالوا دليله فعله صلى الله عليه وسلم سنته صلى الله عليه وسلم وليس

في ذلك نص من القرآن. اذا هذا المثال الثاني - 00:25:57

نسخ السنة بالكتاب واما النوع الثالث نسخ السنة بالسنة وهو محل اتفاق. كالقسم الاول. وقد حكى الاتفاق عليه ابن حزم حيث قال
اتفقو على جواز نسخ القرآن بالقرآن وجواز نسخ السنة - 00:26:28

بالسنة اذا هذه الاصناف متفق عليها والامثلة نسخ السنة بالسنة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها كنت نهيتكم عن الاشربة في
ظروف ادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسakra وما اشبه ذلك - 00:26:49

اخر المصنف رحمة الله القسم الرابع من الاقسام وهو لصق الكتاب بالسنة تأخيره له لانه مخالف للالقاسام السابقة في ترجيحه في في
الالقاسام السابقة يرى جواز النسخ وفي القسم الاخير وهو نسخ الكتاب بالسنة - 00:27:12

يرى انه لا يجوز هذا اختيار المصنف رحمة الله ونص عليه بقوله ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة لعلها في نسخة عندي انها في نسخة آآ
في بعض نسخ الكتاب ولا يجوز نسخ الكتاب والسنة. انت على كل حال سجلوا قسمها رابعا - 00:27:37

آآ انه لا يجوز نسخ الكتاب بالسنة وهذا فيه العلماء ثلاثة مذهب المذهب الاول والقول الاول انه لا يجوز نسخ الكتاب بالسنة مطلقا
وهذا هو الذي قرر المصنف رحمة الله في النسخة - 00:28:06

وهو مذهب الامام الشافعي لان ذلك ممتنع من جهة السمع اي ان الله تعالى قد قال في كتابه ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها
او مثلها يجعل الله تعالى الشرط للنسخ ان يأتي بمثلها او - 00:28:28

خير منها والسنة ليست مثل القرآن ولا خيرا منه واجيب بان قوله ناتي بخير منها او مثلها من حيث المظمون لا من حيث النص نفسه
فالخيرية والمثلية فيما يتعلق بما بما يتحقق - 00:28:53

بالنص المنسوخ من المصلحة وليس في لفظه قالوا وبالتالي يجوز نسخ الكتاب بالسنة وهذا هو القول الثاني من الاقوال الا ان القائلين
بجواز نسخ كتاب بالسنة انقسموا الى قسمين قال - 00:29:17

لا يجوز نسخ الاي قال يجوز نسخ الكتاب بالسنة المتواترة. اشترط التواتر في السنة وهو مشهور عند اكثر اهل العلم وذلك لاستواههما
في الثبوت ومثاله نسخ قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خير وصية الوالدين والاقربين بالمعرف حقا على
المتقين قالوا - 00:29:46

ان هذا منسوخ بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وزعموا ان قوله لا وصية لوارث متواتر لكن هذا ليس بصحيح لان الحديث
في اسناده ما قال والصواب ان هذه الاية نسخت بالقرآن - 00:30:19

حيث ان الله تعالى قال يوصيكم الله في اولادكم فایات المواريث ناسخة لهذه الاية اما القول الثالث من الاقوال في هذه المسألة وهو
جواز نسخ الكتاب بالسنة مطلقا سواء كانت متواترة او كانت - 00:30:37

احدا والذي يظهر ان هذه المسألة قليلة الواقع ولذلك لم يذكر الاصوليون مثلا جليا لهذا لغاية ما ذكروه ذكروا هذا النص الذي آآ فيه
خلاف في ثبوته وفي انه ناسخ لا وصية لوارد في نسخها - 00:30:57

قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خير الوصية للوالدين والاقربين بالمعرف حقا على المتقين بعد ذلك قال
المصنف عندي قال والرزرق المتواتر بالمتواتر ونسخ الاحاد بالاحاد عندكم - 00:31:21

نعم هذا هو الاعتبار الخامس من الاعتبارات التي ذكرها المصنف رحمة الله في تقسيم النسخ وهو النظر الى درجة الثبوت تموت
ال التقسيم النسخ بالنظر الى قوة ثبوت النسخ والمنسوخ - 00:31:41

فقال ونسخ المتواتر بمتواتر اي يصح نسخ المتواتر بالمتواتر سواء كان كتابا او سنة والمتواتر سيأتي تعريفه وهو ما لا تجري في
العادة ما لا يجري في العادة تواطؤ نقلته على الكذب سيأتي تعريفه ان شاء الله تعالى في اقسام الخبر - 00:32:07

والحاد ما دون ذلك و قوله رحمة الله المتواتر بن متواتر يعني ما ثبت متأنما في القرآن فالقرآن ثبوته قطعي بنقله
اللام اه طبقات الامة بعضها عن بعض - 00:32:37

واما في السنة نسخ المتواتر بالمتواتر ليس له مثال بين واضح بل قال بعضهم انه لا ليس هناك مثال لنسخ المتواتر بالمتواتر وعلى

كل الاحوال آننسخ المتواتر بالمتواتر من حيث - 00:32:58

التعييد والتأصيل وارد ولكن من حيث المثال قد يختلف العلماء في في وجود مثال له او لا. اما نسخ القسم الثاني فهو نسخ متواتر بالحاد. فهذا اختلف فيه العلماء هل هل - 00:33:27

يقع او لا يقع وهل يجوز او لا يجوز فقال جماعة من اهل العلم لا يجوز نسخ المتواتر بالحاد لأن المتواتر مقطوع به من حيث الثبوت واما الحاد فمظنون لا يجوز ترجيح الظن على القطع عند الاكثرين. والقول الثاني - 00:33:41

جواز نسخ المتواتر بالحاد وهذا قال به الظاهري ورجحه السبكي رحمه الله في جمع الجوامع لما سبق ان النسخ للحكم دلالة وليس يعني العلة التي استندوا إليها القائلون بالجواز قالوا ان - 00:34:02

النسخ للحكم وليس للثبت للدرائية وليس للرواية وبالتالي الحكم الذي يفيده المتواتر هل هو مقطوع به او مظنون مظنون وقد يكون مقطوعا به من حيث دلالته النظر في الدلالة لأن هو متعلق النسخ - 00:34:25

فيما يتعلق بثبوت الحكم او عدمه وليس في ثبوته وقوه الثبوت لأن قوه الثبوت ليست هي محل النسخ ورفع الحكم فيما يتعلق بالاخبار النبوية فإذا ثبت الحديث وصح فانه اذا دل - 00:34:54

لفظه على النصف فانه يعتبر به واستدلوا لذلك اي لجواز نسخ المتواتر في خبر الاحاد ما جاء في الصحيح من قصة نسخ استقبال بيت المقدس والتحول الى الكعبة فان الصحابة رضي الله عنهم لما جاءهم الخبر - 00:35:19

بحويل القبلة الى الكعبة وهو خبر احد وثبوت الحكم في استقبال بيت المقدس كان متواترا عملا بالخبر واستدلوا واستداروا لجهة الكعبة دون ان يشترطوا لذلك خبر التواتر. فدل هذا على - 00:35:45

جواز نسخ المتواتر بخبر الاحاد اذا وثق بالخبر واذا ثبت الخبر وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. وبهذا يكون قد تم ما ذكره المصنف رحمه الله من اقسام النسخ بالنظر الى - 00:36:10

الاعتبارات المختلفة ومن اهل العلم من يذكر هذه الاقسام دون ان يجعلها كلها في سياق واحد دون ان يشير الى الاعتبارات وقد يكون هذا سببا للاشتباه لانه ما ما محور هذا التقسيم؟ مهم في كل - 00:36:32

تقسيم ان تعرف ما هو الاعتبار الذي جرى وفقه تقسيم المقسم بعد ان فرغ المصنف رحمه الله من النسخ انتقل الى بحث مسألة التعارض بين النصوص وذلك ان التعارض يحتاج الى - 00:36:52

بيان طريقة التعامل مع النص عند التعارض واتى بالتعاظم بعض بعد النسخ لأن اول ما ينظر اليه في ما يتعلق بالتعارض هو هل ثمة ناسخ ومنسوخ او لا؟ فإذا لم يكن ثمة ناسخ ومنسوخ عند ذلك يسلك مسالك الترجيح فيما يتعلق - 00:37:14

بالنصوص المتعارضة وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في اهدرس القادر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:37:39